

فعالية استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاكبورد و تطبيق الواتس آب على التحصيل الاكاديمي والاتجاه نحو استخدام الانترنت في التعليم لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز

دكتورة / منال عبدالله زاهد

أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز - المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: habi122000@yahoo.com

الملخص

اصبح استخدام التكنولوجيا وأساليب التواصل في التدريس أمراً حتمياً نظراً للانتشار السريع للتطبيقات التكنولوجية المختلفة واستخدام الطلاب لها بشكل مستمر ، في حين تراجعت فعالية الطرق والاستراتيجيات التقليدية في التدريس، وفي هذا الاطار يستهدف البحث الحالي قياس مدي فعالية استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاكبورد و تطبيق الواتس آب على التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو استخدام الانترنت في التعليم لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز ، حيث بلغت عينة البحث (89) طالبة تم اختيار (44) منهم - بطريقة عشوائية - ليمثلوا المجموعة التجريبية التي درست مقرر طرق تدريس (2) وفق استراتيجية التعليم المعكوس ومثلت (45) طالبة المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية (المحاضرة التفاعلية)، وطبقت أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار تحصيلي للمقرر ومقياس اتجاه نحو التعليم القائم على الإنترنت، وبعد المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة توصلت الباحثة الى وجود فعالية مرتفعة لتطبيق استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاكبورد وتطبيق الواتس آب على نتائج الاختبار التحصيلي لمقرر طرق تدريس (2) وذلك لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالتدريس التقليدي باستخدام المحاضرة التفاعلية للمجموعة الضابطة ، كما توصلت الى وجود دلالة مرتفعة على الاتجاه نحو التعليم القائم على الانترنت لصالح المجموعة التجريبية في مقابل المجموعة الضابطة وذلك بناء على تطبيق مقياس (الاتجاه نحو التعليم القائم على الانترنت لحسن البائع)، وقد أوصت الدراسة الى أهمية تطبيق استراتيجيات التدريس التي تعتمد على الانترنت وتطبيقات برامج التواصل الالكتروني وكذلك الاستراتيجيات المتمركزة حول الطالب.

الكلمات المفتاحية :- التعليم المقلوب ، نظام البلاكبورد ، تطبيق الواتس آب، الاتجاه نحو التعليم القائم على الانترنت، قسم الاقتصاد المنزلي، التحصيل الاكاديمي

Abstract

The use of technology and communication methods in teaching is inevitable given the rapid spread of various technological applications and the use of the students for them have continuously, while effective ways traditional strategies in teaching fell, and in this context, targeting current research measure the effectiveness of Reflective Learning strategy using Blackboard system and What's up application on Academic achievement and the trend towards the use of the Internet in the education of students' Home Economics Department, Faculty of Education, Prince Sattam bin Abdul-Aziz University, where the sample reached (89) students were selected (44) of them - at random - to represent the experimental group which studied the courses of teaching methods (2) according to the Reflective Learning strategy and accounted for (45) student control group which studied the traditional way (interactive lecture), and applied to the study of achievement test with the courses tools and the scale toward the direction based education on the Internet, after the statistical treatment of the results of the study researcher found to effectively reflective Learning strategy using Blackboard system and What's up application on achievement test courses teaching

methods results (2) for the benefit of the experimental group compared to the traditional teaching using interactive lecture for the control group, also found the presence of elevated denote the trend towards based on internet education for the experimental group versus the control group and that based on the application of the scale (the trend toward education based on internet for good results), the study recommended to the importance of the application of teaching strategies that rely on internet applications and electronic communication programs as well as student-centered strategies.

Keywords: Reflective Learning, Blackboard system, WhatsApp application, the trend towards the use of the Internet in the education, Home Economics Department, Academic achievement

مقدمة

تحولت المنافسة العالمية من المجالات الاقتصادية والعسكرية إلى مجال التعليم، لكونه الأساس في تحقيق التفوق في جميع مجالات الحياة ، وفي إطار سعي الدول إلى المنافسة في التعليم انتقل البحث التربوي الي مرحلة جديدة في إيجاد صيغ وأساليب حديثة تضمن تحقيق مخرجات افضل للعملية التعليمية ، في ظل مدخلات ذات طبيعة مختلفة أهمها الطالب الذي يعاني من تشتت فكري ناتج عن كم المعلومات الذي يستقبله عقله باستمرار من خلال الأجهزة الذكية وشبكة الانترنت ، وهذا ما أثر على قدرة الطالب على التفاعل والتركيز في الفصول الدراسية التقليدية ، ومن هنا نشط البحث التربوي في تقديم اساليب تقوم على الاستفادة من التقنيات التي اصبح الطلاب معتمدين عليها بشكل كبير في الحصول على المعلومات ، مما افقدهم اهتمامهم بالحصول على المعلومات بالطرق التقليدية سواء من خلال قراءة الكتب الدراسية أو داخل القاعات الدراسية التقليدية ، ومن اهم الاساليب او المداخل التي اعتمدها البحث التربوي لمعالجة هذه المشكلة ما يسمى بالتعليم المدمج ، وهو التعليم القائم على دمج تقنيات التعليم والاتصال مع اساليب واستراتيجيات التدريس ، وهو الاتجاه الذي اعتمده العديد من المعلمين في المدارس والجامعات منذ بدأت تتوافر الاجهزة والبرامج التي من شأنها تحويل التدريس من عمل تقليدي الى عمل نشط ، يسمح بالحرية في تقديم أنشطة إثرائية اضافية في وقت الحصة (جيرمي،2007، 1) ومن الاستراتيجيات الهامة التي تحقق ذلك و اثبتت العديد من الابحاث فاعليتها ، استراتيجية التعليم المعكوس او المقلوب (Flipped Classroom) وهي استراتيجية تعليمية تقوم على توظيف المعلم للتقنيات الحديثة لتطوير طرق التدريس والتحفيز والتواصل مع الطلاب في صورة درس مسجل يستمع إليه الطلاب في أي مكان خارج الصف ثم يطبقون ما تعلموه من التسجيل عمليا داخل الصف وبذلك تكون مهام الصف والمنزل قد انعكست وتبادلت الأدوار.

مشكلة البحث :-

نظرا لتزايد الحاجة الي تطبيق أساليب واستراتيجيات حديثة في التعليم تعالج ضعف مستوى التحصيل وتزيد من فعالية الطالب في الموقف التعليمي وتقوم على استخدام التقنية التي يفضلها الطلاب ، ونظرا لأن مقرر طرق تدريس (2) من المقررات الهامة بالنسبة لطالبات كلية تربية ، شعرت الباحثة بأهمية دراسة فعالية استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام Blackboard وبرنامج WhatsApp في تحسين مستوى التحصيل لمقرر طرق التدريس (2) واثرها على اتجاه الطالبات نحو استخدام الانترنت في التعلم .

أسئلة البحث :-

1- ما فعالية استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام Blackboard وبرنامج WhatsApp على تحصيل طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية لمقرر طرق تدريس (2) .

2- ما أثر استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام Blackboard وبرنامج WhatsApp على طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية نحو التعليم القائم على الانترنت .

فروض البحث :-

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية (درست باستخدام استراتيجية التعليم المعكوس) وبين المجموعة الضابطة (درست باستراتيجية المحاضرة التفاعلية) في الاختبار التحصيلي لمقرر طرق تدريس (2) لصالح المجموعة التجريبية .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو استخدام الانترنت في التعليم في القياس القبلي وبين درجاتهن في القياس البعدي ، وذلك لصالح القياس البعدي .

متغيرات البحث :-

اشتمل البحث على ثلاث متغيرات :

الأول : المتغير المستقل وتمثله استراتيجية التدريس ، وله مستويان :

المستوى الأول : التدريس باستخدام استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام Blackboard وبرنامج WhatsApp.

المستوى الثاني : طريقة التدريس التقليدية باستخدام استراتيجية المحاضرة التفاعلية .

الثاني : متغير تابع أول : ويمثله التحصيل المعرفي لمحتويات مقرر طرق تدريس (2)

الثالث : متغير تابع ثاني : ويمثله درجات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو التعليم القائم على الانترنت .

حدود البحث :-

تم تطبيق البحث وفق الحدود التالية :-

1- تم التطبيق في الفصل الأول من العام الجامعي 2015-2016 م .

2- تم التطبيق على طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بالدلم – جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالمستوى السادس في شعبتين ، الشعبة الأولى وعددها (44) طالبة مثلت المجموعة التجريبية و الشعبة الثانية وعددها (45) طالبة ممثلة للمجموعة الضابطة

أهمية البحث :-

يتوقع أن يفيد هذا البحث عدة فئات على النحو التالي :-

أولا : طالبات المجموعة التجريبية : حيث تمثل تجربة البحث بالنسبة لهن تدريباً على استراتيجية جديدة في التعليم والتعلم تتضمن أنشطة فردية وجماعية .

ثانيا : القائمين على التدريس : سواء تدريس جامعي أو قبل الجامعي حيث يشير البحث الى فعالية استراتيجية التعليم المعكوس في توظيف أنشطة الطلاب واهتماماتهم في المقررات الدراسية ، ويوصي بتطبيقها في تدريس المقررات المختلفة .

ثالثا : الباحثين في مجال طرق التدريس وأساليب التعليم والتعلم وفي تدريس الاقتصاد المنزلي ، حيث يقدم البحث نتائج لتجربة استراتيجية التعليم المعكوس على التحصيل وعلى اتجاهات الطالبات نحو استخدام الانترنت في التعليم

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي الي :-

1- تعريف طالبات المجموعة التجريبية بالتعليم المعكوس كاستراتيجية تعلم تقوم على استخدام شبكة الانترنت وتدريبهن على هذه الاستراتيجية باستخدام نظام Blackboard وبرنامج WhatsApp في دراسة مقرر طرق تدريس (2)

2- قياس فعالية استراتيجية التعليم المعكوس Blackboard وبرنامج WhatsApp على تحصيل الطالبات لمقرر طرق تدريس (2) .

3- قياس اثر استراتيجية التعليم المعكوس Blackboard وبرنامج WhatsApp على اتجاه الطالبات نحو التعليم القائم على الانترنت .

أدوات البحث :-

1. خطة تدريس مقرر طرق تدريس (2) لقسم الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية التعليم المعكوس تشمل العروض الالكترونية وعروض الفيديو وكذلك خطة الأنشطة داخل القاعة الدراسية (من إعداد الباحثة).

2. الاختبار التحصيلي لمقرر طرق تدريس (2) (من إعداد الباحثة) .

3. مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت لحسن البائع عبد العاطي

منهج البحث :-

تم استخدام المنهج شبه التجريبي ، والذي عرفه أبو القاسم (2001) بانه :

" المنهج الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير، وفي تعريف آخر هو "دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات." ، وذلك لمناسبته لإجراءات البحث ومتغيراته

مجتمع وعينة البحث :-

أ/ مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من طالبات المستوى السادس قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بالدلم – جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز - المسجلات لمقرر طرق تدريس (2) في الفصل الأول من العام الجامعي 2015-2016 م والبالغ عددهن (89) طالبة.

ب/ عينة البحث :-

تم تقسيم مجتمع البحث والمكون من (89) طالبة الى مجموعتين احدهما المجموعة التجريبية وعددها (44) طالبة والمجموعة الضابطة عددها (45) طالبة ، وتم اختيار المجموعة التجريبية بأسلوب العينة العشوائية و هي التي يتم اختيارها بحيث يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع فرص متكافئة في الاختيار، أي أنه ليس هناك تحيز ينتج من الاختيار (علام، 1993، 22).

المصطلحات الإجرائية للبحث :-

1- التعليم المعكوس Flip teaching :

عرفته (Tina Barseghian, 2011): بأنه شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل أي استخدام للتكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية، بحيث يمكن للمدرس قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلاً من إلقاء المحاضرات. وهذا يتم بشكل أكثر شيوعاً باستخدام الفيديوهات التي يقوم بإعدادها المدرس والتي يشاهدها الطلاب

خارج الأوقات الدراسية في الفصول. ويُعرف أيضًا باسم الفصل الدراسي الخلفي، والتعليم العكسي، وعكس الفصل الدراسي ، والتدريس العكسي.

يذكر كنتشي ماركو (2010,45Marco)، ان التعليم المعكوس هو استراتيجية تدريس تتطلب من المتعلم ان يقدم نمط التعليم التقليدي بنفسه حيث يطلع على الدرس من مصادره بمفرده ثم يشاهد عروض او فيديوهات لتوضيح الدرس وذلك بالمنزل، ثم في اليوم التالي يناقشه المعلم في الحصة ويمارس أنشطة تفاعلية مع زملائه تضمن استيعابه لهذا الدرس .

عرفت (السعدون ، 2016 ، 2) الفصول المقلوبة بانها: استراتيجية تدريسية يتم فيها نقل الأنشطة التي عادة ما تتم في القاعة الدراسية كشرح الدروس والمحاضرات الى المنزل و في المقابل نقل الأنشطة التي عادة ما تتم في المنزل الى القاعة الدراسية كالواجبات المنزلية .

وفي البحث الحالي يتم تعريف التعليم المقلوب إجرائيا بأنه :-

استراتيجية تدريس تقوم على تفاعل الطلاب مع المادة المراد تعلمها قبل وقت الدرس عن طريق نظام التعليم الإلكتروني (بلاكبورد) و يكلفون عبر تطبيق (الواتس آب) بمهمة مرتبطة بهذه المادة وفي وقت المحاضرة يناقشون المهام ويقومون بأنشطة تفاعلية بإشراف وتوجيه من المعلم بهدف تعزيز تعلمهم للدرس .

2- نظام البلاكبورد. **blackboard**:

عرفت الشركة المنتجة لنظام البلاكبورد <http://anz.blackboard.com/higher> هذا النظام بأنه :-

هو نظام معلومات لإدارة التعليم ومتابعة الطلبة ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية يتيح النظام فرص كبيرة للطلبة في أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت وذلك من خلال هذا النظام الإلكتروني الذي يؤمن له أدوات متنوعة للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسره بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل إلكترونية متنوعة .

3- تطبيق الواتس آب **WhatsApp** :-

عرف في ويكيبيديا بأنه تطبيق تراسل فوري، محتكر، ومتعدد المنصات للهواتف الذكية. ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين، إرسال الصور، الرسائل الصوتية، الفيديو والوسائط.

4- التحصيل :-

يقول (حسين ، 2008، 19) التحصيل الدراسي هو إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسة معينة او مجموعة من المواد .

وفي البحث الحالي يقصد بالتحصيل الأكاديمي هو قياس قدرة الطالبة على استيعاب موضوعات مقرر طرق تدريس (2) وتطبيقها لما درسته في هذا المقرر في الاختبار التحصيلي

5- التعلم القائم على الإنترنت:

يعرف التعلم القائم على الإنترنت بأنه التعلم الذي يصل كله أو جزء منه إلى الطلاب عن طريق الإنترنت، أو هو استخدام التكنولوجيا لتسهيل وصول محتوى المقرر للمتعلم، كما أنه وسيط للتفاعل بين الطالب والمعلم وجميع الطلاب، حيث

تدعم التكنولوجيا الاتصال من فرد لآخر، ومن فرد لعدة أفراد أو عدة أفراد و عدة أفراد آخرين، ويتم ذلك بشكل متزامن أو غير متزامن.

6- الاتجاه نحو استخدام الانترنت في التعليم :-

ويقصد به مستوى اتجاه الطالبات نحو استخدام برامج وتطبيقات شبكة الانترنت في التعليم والذي يقاس في هذا البحث بمقياس التعليم القائم على الانترنت لحسن البائع (البائع، 2010، 214)

الاطار النظري للبحث

لم يعد من المناسب تجاهل اختلاف طلاب اليوم عن طلاب الامس اختلافا في أسلوب التفكير وانماط التفاعل وكذلك أساليب اقناعهم وجذب انتباههم ، وكذلك تغير أساليب استقبالهم للمعلومات فالأجيال التي نتعامل معها الآن في جميع مراحل التعليم مختلفة تماما عن سابقتها ، وليس هذا فحسب بل هي في تغير مستمر ، فيمتلكون مهارات لم تكن لدى اقرانهم في الأعوام السابقة ،

ويرى زاهر (2009) ان الطالب في عصر القرية الواحدة يجب ان تتوفر لديه عدة معايير ليصبح قادر على الاستفادة المثلى من التعليم الذي يعتمد بدرجة كبيرة _ بشكل مباشر او غير مباشر - على الانترنت وهذه المعايير هي :-

معايير الأداء الجيد للطالب للاستفادة من تقنيات التعليم:

1. الانفتاح على العالم الخارجي .
2. مهارات التواصل من خلال الكتابة والمحادثة باستخدام الوسائط المتعددة .
3. الدافعية المستمرة للتعلم .
4. قوة المشاركة بفاعلية .
5. القدرة على التعبير عن الرأي بحرية وفي أي وقت ومكان .
6. الجدية في العمل العلمي والتعليلي و التواصل فيه لساعات طويلة .
7. تحديد وتنظيم الأهداف والعمل على تحقيقها .
8. القدرة على التركيز وتجنب مصادر التشتت المحيطة .
9. الدخول لمرات عديدة يوميا على الموقع الذي يتم فيه التعليم .
10. تنفيذ الواجبات المطلوبة بسرعة وجودة .
11. الاستفادة من إمكانيات التعلم الفردي والجماعي عن بعد .
12. القدرة على التفكير جيدا قبل الإجابة والتفاعل .
13. العلم باختلاف التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي

التعليم القائم على الانترنت :-

يطلق على التعلم القائم على الإنترنت مسميات متعددة مثل: Online Learning، Online Courses، Web-based Instruction، Web based learning، وتشير تلك المصطلحات المتنوعة إلى نوع معين من التعلم من بعد، حيث يتم توظيف إمكانات الإنترنت وما تشتمل عليه من خدمات في عمليتي التعليم والتعلم.

التعلم القائم على الإنترنت والتعليم التقليدي:

تختلف طبيعة التعلم القائم على الإنترنت عند مقارنتها بما يحدث داخل الفصل التقليدي، ويتضح ذلك من خلال عرض النقاط التالية:

- يتفاعل الطلاب في المقررات عبر الإنترنت بدرجة كبيرة: حيث يمكن للطلاب مناقشة بعضهم بعضًا وسؤال المعلم وتلقي تغذية راجعة فورية، وتعد هذه الخاصية بعدًا يبدو مفقودًا في التعليم التقليدي اليوم؛ نظرًا لازدحام الفصول بأعداد الطلاب وكثرة الأعباء على المعلم، وغيره من المشكلات التي يعانيها التعليم التقليدي.
- يمكن للطلاب في بيئة التعلم القائم على الإنترنت التعلم ليس فقط من المعلم – كمصدر وحيد للمعرفة – ولكن أيضًا يمكنهم التعلم من أي فرد أو مصدر آخر، والتفاعل مع تلك المصادر.
- تركز المقررات عبر الإنترنت على الطالب كثيرًا، بعكس المقررات التقليدية التي يتحكم فيها المعلم.
- يتضمن نموذج التعليم التقليدي مشاركة محدودة للطلاب، حيث يأخذ الطلاب مسؤولية صغيرة لاكتساب خبرات التعلم، أما في بيئة التعلم القائم على الإنترنت فيعبر الطلاب عن أفكارهم وآرائهم من خلال العمل التعاوني.
- يتطلب تطوير مقرر عبر الإنترنت وتطبيقه وقتًا وجهدًا أكثر بكثير مقارنة بالمقرر المطبوع.
- إن التعلم القائم على الإنترنت – على المدى البعيد - أقل تكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي؛ لذلك تعد إمكانية تقليل التكاليف أحد العوامل الرئيسة التي تدفع صناعات القرار لتبني مثل هذا النوع من التعلم، ويوجد عدد من العوامل التي تؤثر في تكلفة التعلم القائم على الإنترنت وفاعليته، نلخصها فيما يلي:
- عدد الطلاب المقيدين في كل مقرر.
- عدد المقررات المقدمة: حيث إن أكثر المداخل فاعلية في التكلفة الذي يعرض مقررات قليلة لعدد كبير من الطلاب.
- تكرار إجراء تعديلات وتطوير على المقرر
- كم الوسائط المتعددة المستخدمة ونوعها
- كم التفاعل في المقرر
- كم الدعم المقدم للطلاب ونوعه.
- نوع البرامج التعليمية والخطط للتعلم القائم على الإنترنت.
- اختيار التفاعل المتزامن في مقابل التفاعل غير المتزامن.
- معدل تكملة كل طالب للمقرر ونسبة الفاقد.

خصائص التعليم القائم على الويب :-

يقول (رمود ، 2008) أن التعليم القائم على الانترنت يتميز بعدة خصائص :-

يمكن تحديد هذه الخصائص في النقاط التالية :

- أ- الفردية Individuality : يتيح التعلم القائم على الويب تعلماً قائماً على مبدأ التعلم الذاتي Self-Pacing الذى يراعى قدراته واستعداداته وحاجاته الفردية Individual needs وسرعته في التعلم.
- ب- التفاعلية Interactivity : تساعد بيئة التعلم القائم على التفاعل الويب بين المعلم والمتعلم والمحتوى من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية.
- ج- الكونية Globality : يتيح التعلم القائم على الويب الفرصة للمتعلم ليتعامل مع مصادر المعلومات المتاحة في جميع أنحاء العالم وعلى مستوى أكبر من مستوى المادة المتعلمه محلياً.
- د- الاستقلالية Autonomy : ويقصد بها درجة الحرية المسموح بها للمتعلم للتجريب وإصدار الأحكام واختيار الأنشطة والتعبير عن آرائه وإصدار القرارات.
- هـ- الترابطية Connectivity : تساعد حلقات النقاش والتحاور باستخدام المستحدثات التكنولوجية والتخاطب عبر الويب على زيادة الترابط بين المتعلمين والمعلم والمتعلمين بعضهم البعض.
- و- التنوع Variety : ويقصد بها إتاحة فرص التنوع في كافة العناصر التي يتعامل معها المتعلم
- ز- الملاءمة Convenience : يجب أن يتلاءم المستحدث التكنولوجي والتطورات المعلوماتية وعلوم المستقبل لتحقيق الاتجاهات التربوية
- ح- المراجعة Verifiability : يتيح التعلم القائم على الويب الفرصة لإتاحة القابلية للمراجعة المستمرة لصفحات الويب القائم عليها المحتوى التعليمي أو البرنامج التعليمي.
- ط- عدم التحيز Freedom For Bias: حيث تتسم المادة التعليمية المقدمة من خلال التعلم القائم على الويب بالموضوعية وتتفق مع الأهداف التعليمية المنشودة .

فوائد ومميزات التعلم القائم على الإنترنت:

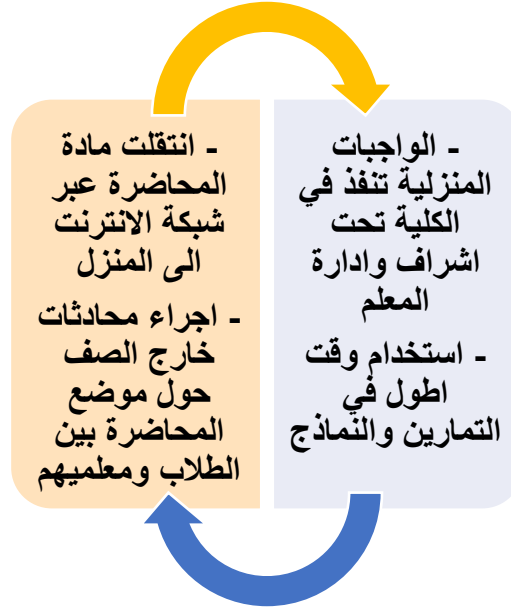
توصل العالمان (ديربي وكينمان1996) إلى أن التعليم القائم على الانترنت يحقق العديد من الأهداف التربوية والفوائد مثل :-

- 1- تطوير التفكير الخلاق والإبداعي.
- 2- تنمية إستراتيجيات حل المشاكل.
- 3- تنمية مهارات التفكير العلمي.
- 4- تحقيق التعلم باقى الأثر.
- 5- المرونة في الزمان والمكان، حيث توفر الإنترنت بيئة تعليمية غير مقتصرة على غرفة الصف أو على زمن معينة.
- 6- تحسين مهارات المتعلمين في استخدام الحاسوب وتكنولوجيا الاتصال والبحث عن المعلومات.
- 7- زيادة فعالية العملية التعليمية من خلال استخدام أساليب حديثة في التعلم وزيادة مشاركة المتعلم، هذا بالإضافة إلى زيادة سرعة التعلم مقارنة بالطرق التقليدية.
- 8- المساعدة على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.
- 9- سرعة تطوير محتوى البرامج والمناهج الموجودة على الإنترنت بجهد وتكلفة أقل مقارنة مع الوسائل الأخرى.

- 10- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات.
- 11- إمكانية الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم.
- 12- إعطاء التعلم صفته العالمية والخروج من الإطار المحلي، إذ يتمكن المتعلم من بناء علاقات مع أشخاص في مختلف أنحاء العالم سواء مع أساتذة أو متعلمين.
- 13- تعويض النقص في الخبراء من خلال إمكانية الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين في مختلف المجالات.
- 14- الحد من استخدام المادة المكتوبة والتحول من التركيز على الأوراق في نقل المعلومات إلى نقلها إلكترونياً عبر شبكة الإنترنت.

سلبيات التعلم القائم على الإنترنت:

- بالرغم من المميزات التي يتمتع بها التعلم القائم على الإنترنت، فإنه يوجد بعض العيوب التي قد تجعل البعض يحجم عن القيد في هذا النوع من التعلم، نذكر منها ما يلي:
- 1- انتهاك الخصوصية والسرية: دائماً ما يمكن تعرض هجمات على المحتوى التعليمي الإلكتروني الذي قد يشمل اختبارات ونتائج تقييم الطلاب وغيرها من الأمور التي يفترض فيها السرية
 - 2- ربما يفشل المتعلمون منخفضو الدافعية أو هؤلاء الذين لديهم عادات سيئة في الدراسة في مثل هذا النوع من التعلم.
 - 3- قد لا يكون المعلم موجوداً دائماً عندما يدرس الطلاب أو يحتاجون لمساعدته.
 - 4- ضعف الاتصال بالشبكة أو مشكلات الأجهزة والبرامج ربما يمثل صعوبة عند الدخول إلى مواد المقرر.
 - 5- قد تبدو إدارة ملفات الكمبيوتر وبرامج التعلم القائم على الإنترنت في بعض الأحيان معقدة للطلاب، ولاسيما المبتدئين منهم ذوي مهارات الكمبيوتر المنخفضة.
 - 6- من الصعب أن يحاكي العمل اليدوي أو المعمل في الفصل الافتراضي.
- وللاستفادة من مميزات التعليم القائم على الانترنت وتجنب سلبياته ظهر التعليم المعكوس أو المقلوب كاستراتيجية تدريس حديثة تجمع بين مميزات التعليم الصفي التقليدي ومميزات التعليم القائم على الانترنت ، مع التخلص من سلبيات كل منهما .
- ويعد التعليم المقلوب (Flipped Learning) أحد أنواع التعلم المدمج الذي يستخدم التقنية لنقل المحاضرات خارج الفصل الدراسي واستراتيجية التعلم المقلوب هي الفكرة الأكثر رواجاً في هذه الفترة والتي ينادي بها الجميع ابتداءً من "بيلغيتس" Bill Gates" المؤسس والرئيس التنفيذي السابق للشركة العملاقة مايكروسوفت، حيث يرى في هذا النوع من التعليم مثلاً للابتكار التعليمي المثير الواعد. وقد أوضح (بيكر ، 2000) نموذج التعليم المعكوس في الشكل التالي :



إن فكرة التعلم المقلوب أو متغير الوجهة تستند في أساس تكوينها إلى مفاهيم مثل: التعلم النشط، وفاعلية الطلاب ومشاركتهم، وتصميم مختلط للدرس، وإذاعة أو بث للمحتوى التعليمي. فقيمة هذا الفصل تكمن في تحويل وقت الفصل بشكل عمدي إلى ورشة تدريبية يمكن من خلالها أن يناقش الطلاب ما يريدون بحثه واستقصاء حول المحتوى العلمي، كما يمكنهم من اختبار مهاراتهم في تطبيق المعرفة والتواصل مع بعضهم البعض أثناء أدائهم للأنشطة الصفية وخلال وقت الفصل يقوم المعلمون بوظائف مماثلة لوظائف المدرسين أو المستشارين أو الموجهين، وتشجيع الطلاب على القيام بالبحث والاستقصاء الفردي والجهد الجماعي التعاوني الفعال، وبمعنى آخر يتم في هذا النوع من التعلم التبادل، فما يتم عادة إنجازه في الفصل يقوم الطالب بإنجازه في المنزل وما يتم عادة إنجازه في المنزل من تدريبات وتمارين وأنشطة ينجز في وقت تم الفصل (الخليفة وآخرون، 2015، 5)

و يضيف (Bishop وآخرون، 2013) وتقدم استراتيجية التعلم المقلوب تمازج فريد بين نظريتين في التعلم كان ينظر لهما على أنهما غير متوافقتان وهما التعلم التقليدي والتعلم النشط (وتقوم فكرتها على أساس قلب العملية التعليمية، فبدلاً من أن يتلقى الطلاب المفاهيم الجديدة داخل الفصل الدراسي، ثم يعودون إلى المنزل لأداء الواجبات المنزلية في التعليم التقليدي، تقلب العملية هنا حيث يتلقى الطلاب في التعلم المقلوب المفاهيم الجديدة للدرس في المنزل من خلال إعداد المعلم مقطع فيديو باستخدام برنامج مساعدة مدته ما بين 4-15 دقيقة، ومشاركته لهم في إحدى المواقع الإلكترونية أو شبكات التواصل الاجتماعي، أو مشاركتهم لأحد مقاطع الفيديو أو الوسائط المتعددة أو الألعاب التعليمية من مصادر المعلومات الإلكترونية

وقد اتفق كثير من الباحثين مثل : (الزبن، 2015) (Brame, Cynthia J. (2013) على ان التعليم المعكوس او المقلوب له العديد من النتائج الإيجابية وهي :-

1- الاستغلال الجيد لوقت الحصة.

- 2- بناء علاقة أقوى بين المعلم والطالب.
 - 3- تحسين تحصيل الطلاب وتطوير استيعابهم.
 - 4- التشجيع على الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في التعليم.
 - 5- منح الطلاب الفرصة للاطلاع الأولي على المحتوى قبل وقت الفصل.
 - 6- منح الطلاب حافز للتحضير والاستعداد قبل وقت الفصل وذلك عن اجراء اختبارات قصيرة أو كتابة واجبات قصيرة على النت أو تطبيق تمارين في أوراق عمل أو اجراء مقابلات مقابل درجات.
 - 7- توفير آلية لتقييم استيعاب الطلاب، في الاختبارات والواجبات القصيرة التي يجريها الطلاب تستخدم ك مؤشر على نقاط الضعف والقوة في استيعابهم للمحتوى، مما يساعد المعلم على التركيز عليها.
 - 8- توفير أنشطة تفاعلية في الفصل تركز على مهارات المستوى الأعلى من المجال المعرفي.
 - 9- توفير الحرية الكاملة للطلاب في اختيار الوقت والزمان والسرعة التي يتعلمون بها.
 - 10- توفير تغذية راجعة فورية للطلاب من المعلمين في وقت الفصل.
 - 11- تحفيز التواصل الاجتماعي والتعليمي بين الطلاب عند العمل في مجموعات تشاركية صغيرة.
 - 12- المساعدة على سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطلاب القسري أو الاختياري عن الفصول الدراسية .
- وهذا النوع من التعليم كان ظهوره طبيعيا نتيجة الانتشار السريع للتطبيقات التكنولوجية وانتشار الأجهزة التي يستعملها الطلاب لساعات طويلة بشكل يومي وأصبحت تستهلك جزءا كبيرا من وقتهم وطاقتهم وفكرهم ، والأخطار ان هذه الأجهزة جعلت الطلاب معتادون على طرق تكنولوجية في الحصول على المعلومات ولم يعد النمط التقليدي في التدريس مثيرا لانتباههم . إضافة الى سهولة انتاج وتصميم مقاطع الفيديو وغيرها من الوسائط التكنولوجية ، مكن المعلمين من توفير عروض تقديمية وفيديوهات وملفات صوتية لطلابهم ونشرها لهم بطرق وأساليب مختلفة (Bormann,j.2014)
- ويري (Hamdan, 2013) وزملاؤه أن الفصول المقلوبة كإستراتيجية تدريس تستند على ركائز أربعة أساسية هي :-
- 1- مرونة البيئة التعليمية مما يسمح للمعلم بتطبيق عدد من الاستراتيجيات النشطة للتعلم في الفصل .
 - 2- صياغة جديدة للمحتوى بحيث يمكن للطلاب من تحقيق الأهداف المرجوة دون التعليم الصفي المعتاد.
 - 3- تغيير في ثقافة الطلاب و ذوقهم بحيث يتعلم الطلاب بأنفسهم و وفق قدراتهم ويعتادون التحكم في مرات تواصلهم مع المحتوى الإلكتروني وفق حاجاتهم.
 - 4- هذه الاستراتيجية تتطلب معلمين تربيين لديهم الرغبة و الكفاءة في تطوير أدائهم باستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة .
- تجارب ودراسات سابقة في التعليم المقلوب أو المعكوس :-

في كتاب اقلب فصولك الدراسي ل Bergmann, Jonathan and Sams, Aaron (2012) اللذان يعتبران رواد الفصول المقلوبة في العالم ، ذكرا المؤلفان بأنهما بعد أن قاما بعملية قلب لفصولهم لاحظا بأن الطلاب بشكل عام أبدوا تفاعلاً أكثر داخل الفصل. أما الطلاب المتأخرين دراسياً عن أقرانهم لضعفهم أو لغيابهم، فقد حصلوا على تركيز فردي أكثر من ذي قبل في حين استمر الطلاب المتقدمين بتحقيق تقدماً أكثر.

وفي بحث حول الفصول المقلوبة يذكر (Hamdan et al., 2013) النجاحات التي حققها طلاب الثانوية في ثلاث مدراس مختلفة تبنت أنموذج الفصول المقلوبة. ففي مدرسة برايون الثانوية، واجهت المدرسة عام 2006 رسوب عدد كبير من الطلاب في اختبار الدولة للرياضيات حيث لم ينجح سوى % 29 فقط. وبعد تطبيق الفصول المقلوبة في مادة الرياضيات، بدأ الطلاب يحققون تقدماً فاق كل التوقعات في الاختبارات العامة لمادة الرياضيات. وبحلول عام 2011 ، نجح %37.8 من الطلاب في اختبار الدولة للرياضيات. ليس هذا فحسب، بل حصلت المدرسة على جائزتي تميز.

وفي دراسة (السعدون ، 2016) : كشفت الباحثة عن فعالية الفصول المقلوبة في التحصيل و مستوى الرضا عن المقرر لدي طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود باستخدام المنهج شبه التجريبي .

وفي دراسة (الزين ، 2015) والتي هدفت إلى التعرف على النموذج التصميمي المستخدم في تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب، وعلى أثر استخدام التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، و التي أجريت على عينة تكونت من (77) طالبة من طالبات كلية التربية في تخصص (التربية الخاصة والطفولة المبكرة) ، أظهرت النتائج فاعلية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي

إجراءات البحث :-

في سبيل تحقيق أهداف البحث اتبعت الخطوات التالية :-

1- مراجعة الدراسات والادبيات السابقة في موضوع البحث وذلك على النحو التالي:

أ- دراسات في التعليم المعكوس .

ب- دراسات في التعليم القائم على الانترنت .

2- اعداد أدوات الدراسة والتي تضم :-

أ- خطة تدريس مقرر طرق تدريس (2) لقسم الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية التعليم المعكوس تشمل

العروض الالكترونية وعروض الفيديو وكذلك خطة الأنشطة داخل القاعة الدراسية .

م	الموضوع	الأهداف	الوسائط	المهمة	الأنشطة التفاعلية واستراتيجيات التدريس
1	استراتيجيات التدريس	ان تعرف الطالبة المقصود باستراتيجية التدريس ان تصنف الطالبة استراتيجيات التدريس ان تعرف الطالبة الفروق بين الاستراتيجية والطريقة ان تتدرب الطالبة على	عرض بوربوينت	رسم نموذج عظمة السمكة لموضوع استراتيجيات التدريس	المناقشة في مجموعات وتنفيذ أوراق عمل للمقارنة بين الاستراتيجية والخريطة

			اختيار الاستراتيجية المناسبة للتدريس .		
2	استراتيجية المحاضرة التقليدية والتفاعلية	ان تصف الطالبة المقصود باستراتيجية المحاضرة ان تناقش ميزات استراتيجية المحاضرة ان تشرح عيوب المحاضرة ان تقارن بين المحاضرة التقليدية والتفاعلية ان تقترح اساليباً لتحويل المحاضرة التقليدية الى محاضرة تفاعلية	فيديو + عرض بوربوينت	تخطط الطالبة درساً باستخدام استراتيجية المحاضرة التفاعلية	التعلم التعاوني ، القبعات الست ، تمثيل الأدوار ، التدريس المصغر
3	التعلم التعاوني	ان تشرح الطالبة مفهوم التعلم التعاوني . ان تناقش أهمية التعلم التعاوني . ان تختار اسلوب اختيار وتشكيل المجموعات . ان تقوم تعلم الطالبات في التعلم التعاوني فردياً وجماعياً	فيديو + عرض بوربوينت	ترسم الطالبة خريطة ذهنية لاستراتيجية التعلم التعاوني	التعلم التعاوني، الخرائط الذهنية ، التدريس المصغر
4	البيان العملي ، المعمل	ان تشرح الطالبة مفهوم البيان العملي . ان تناقش الطالبة موقع استخدام البيان العملي في التدريس . ان تشرح الطالبة كيفية تنفيذ بيان عملي . ان تشرح الطالبة الفرق بين البيان العملي والمعمل . ان تمثل الطالبة كيفية تنفيذ المعمل في دروس الاقتصاد المنزلي	فيديو + عروض بوربوينت	تحضير درس باحدي الطريقتين المعمل او البيان العملي .	التدريس المصغر ، تمثيل الأدوار ، القبعات الست ، المناقشة ، المحاضرة التفاعلية
5	(التعلم المبرمج) التعلم الذاتي	ان تشرح الطالبة مفهوم التعليم المبرمج . ان تقارن الطالبة بين البرمجة الخطية والبرمجة المتشعبة . ان تناقش أهمية التعليم المبرمج . ان تصمم الطالبة احد دروس التربية الاسرية باحدى طريقتي البرمجة	فيديو + عرض بوربوينت + روابط لدروس مبرمجة	قارني بين البرمجة الخطية والبرمجة المتشعبة	المحاضرة التفاعلية + المناقشة + التعلم التعاوني في تصميم دروس التربية الاسرية باحدي أساليب البرمجة
6	التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة	ان تشرح الطالبة نظرية الذكاءات المتعددة ان تقارن بين الذكاء بمفهومه التقليدي ونظرية جاردر . ان تصف الأنواع الثمانية للذكاء . ان تصمم التدريس وفق	فيديو + عروض بوربوينت + مقياس الذكاءات المتعددة + مقياس أنماط التعلم	ان ترسم الطالبة بروفايل لذكائها بعد تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة ذاتياً وتحدد نمط تعلمها بناءً على ذلك	المحاضرة التفاعلية ، التعلم التعاوني .

			الذكاءات المتعددة		
7	طرق اعداد وتوجيه الأسنلة في الفصل	ان تناقش الطالبة مفهوم الأسنلة الصفية ان تشرح الطالبة أهمية الأسنلة الصفية ان تقارن الطالبة بين أنواع الأسنلة الصفية . ان تختار الطالبة الأسلوب الملائم لتوجيه الأسنلة الصفية . ان تصيغ الطالبة أسنلة على دروس التربية الاسرية .	عرض بوربوينت + فيديو	ترسم الطالبة خريطة ذهنية لموضوع الأسنلة الصفية	المحاضرة التفاعلية ، تمثيل الأدوار ، تدريب الاقران .
8	التقييم (تشخيصي ، بنائي ، نهائي) اهداف عملية التقييم	ان تقارن الطالبة بين القياس والتقييم والتقويم . ان تصنف الطالبة التقويم الى تشخيصي و بنائي ونهائي . ان تشرح الطالبة اهداف عملية التقويم . ان تحدد الطالبة الفئات المستهدفة و المستفيدة من التقويم	عرض بوربوينت + فيديو	قارني بين القياس والتقييم والتقويم مع التمثيل لكل منها ، اشرحي أنواع التقويم	المحاضرة التفاعلية ، التعلم التعاوني
9	تقييم الاهداف في المجالات الحركية ، الوجدانية (العقلية ، الوجدانية)	ان تشرح الطالبة كيفية تقويم الاهداف المعرفية . ان تصف كيفية تقويم الاهداف المهارية . ان تناقش أساليب تقويم الاهداف الوجدانية . ان تصمم اختبارات مقلية . ان تصمم اختبارات موضوعية . ان تقارن بين أنواع الاختبارات من حيث المميزات والعيوب وشروط الاعداد .	عرض بوربوينت	ترسم الطالبة نموذج عظمة السمكة لأساليب تقويم جوانب النمو المعرفية والمهارية والوجدانية	المحاضرة التفاعلية ، التعلم التعاوني ، تدريب الاقران
10	التربية العملية (مفهومها اهدافها مراحلها وظائفها)	ان تشرح الطالبة مفهوم التربية العملية . ان تقارن الطالبة بين مراحل التربية العملية الثلاثة . ان تصف الطالبة أدوار المشاركين في التربية العملية . ان تناقش الطالبة أهمية التربية العملية . ان تستنتج الطالبة الآداب الواجب مراعاتها خلال التربية العملية .	عرض بوربوينت + فيديو	تكتب الطالبة مقالا عن التربية العملية يوضح مفهومها ومراحلها وأهميتها و دور كل فرد من المشاركين فيها	المحاضرة التفاعلية ، المناقشة ، القبعات الست

المحاضرة التفاعلية ، التعلم التعاوني ، المناقشة ، القبعات الست .	تقارن الطالبة بين أساليب إدارة الصف وتشرح وجهة نظرها أي هذه الأساليب تعتبره الأفضل	فيديو + عرض بوربوينت	ان تستنتج الطالبة مفهوم الإدارة الصفية . ان تكتشف الطالبة أهمية الإدارة الصفية . ان تقارن الطالبة بين أساليب إدارة الصف ان تصنف الطالبة أنواع المشكلات الصفية . ان تصمم الطالبة استراتيجيات لمعالجة المشكلات الصفية	الانضباط الصفى (مفهومه ، كيفية تحقيقه)	11
--	--	----------------------	---	--	----

ب- إعداد الاختبار التحصيلي لمقرر طرق تدريس (2).

ت- مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت لحسن الباتع عبد العاطي.

3- تحكيم خطة تدريس مقرر طرق تدريس (2) وضبطها بعد التحكيم ووضعها في صورتها النهائية .

4- تحكيم الاختبار التحصيلي لمقرر طرق تدريس (2) لدى مجموعة من المختصين ووضعها في صورته النهائية .

5- تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعليم القائم على الانترنت على المجموعة التجريبية تطبيقا قبليا

6- تدريس مقرر طرق تدريس (2) باستراتيجية التعليم المعكوس وباستخدام نظام البلاكورد وتطبيق الواتس اب

للهواتف الجوال وذلك للمجموعة التجريبية وفق الخطوات التالية :-

أ- ارسال عنوان ورابط المحاضرة على نظام البلاكورد للطالبات على أجهزة الهواتف المحمولة باستخدام

تطبيق الواتس أب قبل موعد المحاضرة بثلاثة أيام على الأقل .

ب- ارسال المهمة الخاصة بالمحاضرة بعد ارسال الرابط مباشرة باستخدام نفس التطبيق .

ت- تطلع الطالبات على المحاضرة من خلال نظام البلاكورد وتقوم بتنفيذ المهمة على نفس النظام أو ورقيا في

حالة رسم الخرائط .

ث- في اثناء المحاضرة تقوم الأستاذة باستعراض المهام التي نفذتها الطالبات ومناقشتهن حولها .

ج- ثم يتم تنفيذ الأنشطة والاستراتيجيات وفق الخطة المعدة سلفا.

أهمية استخدام تطبيق الواتس أب في التواصل مع الطالبات :-

تم اختيار تطبيق الواتس أب للتواصل مع الطالبات إضافة الى نظام البلاكورد للأسباب التالية :-

✓ جميع الطالبات يتواصلن داخل مجموعة عبر هذا التطبيق معا ومع أستاذة المقرر .

✓ الطالبات يفضلن استخدام الهاتف المحمول على جهاز الكمبيوتر .

✓ التواصل عبر تطبيق الواتس أب يكون اسهل وأسرع في حين ان نظام البلاكورد تستعرض الطالبة من خلاله

الوسائط الخاصة بموضوع المحاضرة وتقوم بإنجاز المهام بواسطته .

✓ تطبيق الواتس أب هو القناة التي تعتمد عليها الكلية في التواصل ما بين الطالبات والاستاذات .

7- تدريس المقرر باستراتيجية المحاضرة التفاعلية للمجموعة الضابطة .

8- حساب صدق وثبات مقياس الاتجاه نحو الانترنت:-

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت بطريقة ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل "ألفا-كرونباخ"، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس الكلي (0.604).
وتم اجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Components Analysis والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Rotation Varimax, للتحقق من البناء العاملي للمقياس وانتقاء الفقرات التي يزيد تشعبها بالعامل على 0.4.

وكشف التحليل العاملي عن وجود ثلاثة عوامل تشعبت عليهم 31 فقرة، وحذفت 9 فقرات (3، 6، 12، 17، 20، 26، 32، 33، 36) كانت تشعباتها أقل من 0.4 وبلغت قيمة التباين الكلي 50.15% استحوذ العامل الأول على 25.02% من التباين الكلي، وبلغ الجذر الكامن له 12.46 وتشعب عليه 18 فقرة، أما بالنسبة للعامل الثاني فقد فسر نسبة 14.62% من التباين الكلي وبلغ الجذر الكامن 4.96، وتكون من 8 فقرات، والعامل الثالث تشكل من 5 فقرات، وبلغت قيمة الجذر الكامن له 2.64 وقد فسر 10.51% من التباين الكلي.

ويوضح الجدول (4) العوامل وتشعباتها، وقيم الشيوخ.

جدول (3): التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت

المكونات			الفقرات
3	2	1	
0.10-	0.00	0.70	1
0.02-	0.23	0.80	2
0.18-	0.35-	0.03-	3
0.07-	0.21	0.67	4
0.11-	0.27	0.66	5
0.13-	0.49-	0.13-	6
0.03	0.28	0.59	7
0.75	0.19-	0.06-	8
0.09-	0.04	0.85	9
0.02-	0.18	0.65	10
0.81	0.08-	0.21-	11
0.05-	0.08	0.28	12
0.01	0.27	0.72	13
0.73	0.04-	0.07-	14
0.25	0.16	0.69	15
0.73	0.27-	0.02	16
0.28	0.41	0.39	17
0.87	0.23-	0.05-	18
0.13-	0.17	0.75	19
0.37	0.38-	0.03	20
0.02	0.01	0.74	21
0.35-	0.58	0.41	22
0.22-	0.01	0.68	23
0.11-	0.71	0.16	24
0.07-	0.18	0.83	25
0.17	0.71-	0.12-	26
0.08	0.30	0.80	27
0.30-	0.51	0.22	28
0.12-	0.06	0.64	29
0.25-	0.62	0.01	30
0.01	0.12	0.66	31
0.35-	0.48	0.00	32
0.11-	0.24	0.30	33
0.27-	0.63	0.28	34
0.05-	0.69	0.15	35
0.17	0.70-	0.36-	36
0.17-	0.02	0.69	37
0.22-	0.70	0.18	38
0.27	0.18	0.57	39
0.09-	0.57	0.20	40
10.51	14.62	25.02	نسبة التباين
2.64	4.96	12.46	الجزر الكامن
50.15	39.64	25.02	الشيوع

9- تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعليم القائم على الانترنت تطبيقا بعديا على المجموعة التجريبية .

10- تطبيق الاختبار التحصيلي على المجموعتين التجريبية والضابطة .

11- تصحيح إجابات الطالبات على الاختبارات ورصدها على المقياس

12- معالجة نتائج الاختبار والمقياس احصائياً برنامج SPSS .

13- تحليل نتائج المعالجة الإحصائية .

14- الإجابة على أسئلة البحث .

15- التقدم بعدد من التوصيات والبحوث المقترحة .

نتائج الدراسة :-

أولاً : بالنسبة للتحقق من الفرض الأول :-

نص الفرض الأول :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية (استخدام استراتيجيات التعليم المعكوس) وبين المجموعة الضابطة (محاضرة تفاعلية) في الاختبار التحصيلي لمقرر طرق تدريس (2) لصالح المجموعة التجريبية .

للتحقق من الفرض تم إجراء اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية، والضابطة، وأشارت النتائج الموضحة في الجدول (1) وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين بمستوى دلالة مرتفع أقل من 0.0001 وبحجم تأثير متوسط وفقاً لمحك "كوهين"، وكان الفرق في اتجاه المجموعة التجريبية

قيمة "ت" وحجم التأثير ومستويات دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية (ن=44)، والمجموعة الضابطة (45)

جدول (1)

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"	الدلالة واتجاه الفرق	حجم التأثير
		ع	م	ع	م			
1	التعليم المعكوس	3.60	42.90	38.04	4.08	5.95	0.000 دال في اتجاه التجريبية	0.54

وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول .

ثانياً : بالنسبة للتحقق من إجراءات الفرض الثاني :-

نص الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي في تطبيق مقياس الاتجاه نحو الانترنت لدي طالبات كلية التربية بالدلم و بلغ عدد الطالبات اللاتي اجبن على المقياس 75 طالبة (42) ينتمين للمجموعة التجريبية و (33) منهن ينتمين للمجموعة الضابطة .

جدول (2) وصف عينة الدراسة وفقاً لنوع المجموعة

المجموعة	العدد	النسبة المئوية
التجريبية	42	56.00%
الضابطة	33	44.00%
العدد الإجمالي	75	100.00%

ثانياً: مقياس مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت لحسن البائع (2010)

تم الاستعانة بمقياس مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت، ويتكون هذا المقياس من 40 فقرة مصممة لتقييم الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت، تصحح الفقرات بمقياس تقدير خماسي يبدأ من موافق بشدة

(خمس درجات) إلى غير موافق بشدة (درجة واحدة)، وبالطبع توجد فقرات تصحح عكسياً (5، 8، 11، 12، 14، 16، 18، 20، 22، 24، 28، 30، 32، 34، 35، 36، 38، 40).

نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو استخدام الانترنت في التعليم :-

الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت

جدول (4) قيمة "ت" وحجم التأثير ومستويات دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية (ن=42)، والمجموعة الضابطة (33)						
المتغيرات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة "ت"		الدلالة واتجاه الفرق	حجم التأثير
			ع	م		
الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت	146.82	14.94	134.92	19.36	0.004 دال في اتجاه التجريبية	0.70

يشير الجدول (4) إلى دلالة مرتفعة بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت في اتجاه المجموعة التجريبية، وبحجم تأثير متوسط وفقاً لمحك "كوهين". وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني .

المناقشة والتعليق على نتائج الدراسة :-

- 1- التعليم المعكوس أو ما يسمى بالفصول المقلوبة استراتيجية تدريس ناجحة لأسباب ترجع لطبيعة الطالبات حيث ان الطالبات يفضلن استخدام التكنولوجيا في التعليم .
- 2- كما ان هذه الاستراتيجية تتيح وقتاً كافياً لممارسة أنشطة إثرائية واستكشافية لا تتحقق بأي استراتيجية أخرى.
- 3- تتفاعل الطالبات بشكل كبير في حال تطبيق هذه الاستراتيجية مقارنة بأي استراتيجية أخرى .
- 4- يحتاج التعليم المعكوس لتوافر مهارات خاصة لدى أستاذ المقرر أهمها :-
أ- مهارات استخدام التكنولوجيا في اعداد وتصميم وتنفيذ التعليم .
ب- مهارات التواصل الالكتروني عبر قنوات متعددة .
ت- مهارات إدارة القاعة و فرق العمل من الطلاب .
ث- مهارات تحفيز الطلاب لتنفيذ الأنشطة .
- 5- التعليم المعكوس يتضمن تنفيذ استراتيجيات تعليمية متعددة مثل : التعلم البنائي _ التعلم الذاتي – التعلم التعاوني – التعلم عبر الانترنت .
- 6- تعد استراتيجية التعليم المعكوس الأكثر توافقاً – من بين استراتيجيات التدريس الحديثة – مع نظرية الذكاءات المتعددة والإتجاه للمركز حول الطالب في التعليم .

توصيات الدراسة :-

- 1- تدريب أعضاء هيئة التدريس على استراتيجية التعليم المعكوس .
- 2- تطبيق الاستراتيجية في تدريس العديد من المقررات .
- 3- اجراء الدراسات والبحوث حول فعالية استراتيجيات التدريس التي تعتمد علي التقنيات و الانترنت .
- 4- اجراء الدراسات والبحوث حول فعالية الاستراتيجيات التي تتمركز حول الطالب .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- 1- أبو القاسم عبد القادر صالح وآخرون (2001) : المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،سلسلة الأوراق العلمية (1)
- 2- البائع ، حسن ، 2010: مقياس الاتجاه نحو التعلم القائم على الانترنت ،مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية
- 3- حسين ، احمد محمد (2008) : التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق المنزلي ، ط2 ، مكتبة دار العلم ، بيروت .
- 4- الخليفة، حسن ومطاوع، ضياء (2015) : . استراتيجيات التدريس الفعال، مكتبة المتنبي ، الرياض
- 5- الزين ، حنان (2015) : أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مجلد (4) ع (1)
- 6- السعدون ، الهام (2016) : اثر استخدام استراتيجيات الفصول المقلوبة على تحصيل الطلاب وعن مستوى رضاهم عن المقرر ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، مجلد (5) عدد (6) ، الأردن .
- 7- رمود ، ربيع عبد العزيز(2008) : التعليم القائم على الويب ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، القاهرة
- 8- زاهر، الغريب (2009) : التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة ،عالم الكتب، القاهرة.
- 9- علام ، صلاح الدين (1993) : الأساليب الإحصائية البارامترية واللابارامترية . ط (1) ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 10- مراد، صلاح (2000). الأساليب الإحصائية، القاهرة، الأنجلو المصرية.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 1- " ,Jeremy F, (2007) "The effects of the classroom flip on the learning environment School of The Ohio State University, p1
- 2- Baker, J. W., & Mentch, M. W. (2000). IMOWA curriculum materials. Retrieved from <http://www.imowa.org/curricula/flip>
- 3- [http://eduongo.net/2013/10/29/bill-gates-talks about-](http://eduongo.net/2013/10/29/bill-gates-talks-about-)
- 4- Demchenko, Yuri V. (1997) : New paradigm of Education in the Global Information Environment: Learning from the Internet, Contributing to the Internet. URL: /D4/D4_1.htm, Kuala Lumpur, Malaysia.
- 5- Bergmann, Jonathan and Sams, Aaron (2012) Flip Your Classroom: Reach Every Student in Every Class Every Day. United States of America: ISTBishop, 6- Jacob and Averleger, Mathew (2013). "The flipped classroom: A survey of the research 120th ASEE annual conference and exposition", **American Society for Engineering Education**
- 7- Bormann, j(2014): Affordances of flipped learning and its effects on student engagement and achievement (doctoral dissertation ,un.,NORTHERN IOWA)
- 8- Brame, Cynthia J. (2013). " *Flipping the classroom*", Vanderbilt University for Teaching. flipped-learning/
- 9- Hamdan, N., McKnight, P., McKnight, K., & Arfstrom, K.M. (2013). A review of flipped learning. Flipped Learning Network. . Retrieved on February, 4, 2014 from <http://www.flippedlearning.org/cms>
- 10- Tina Barseghian (February 5, 2011) *Three Trends That Define the Future of Teaching and Learning* ,KQED
- 11- <http://anz.blackboard.com/higher-education/index.aspx>
- 12- <https://www.whatsapp.com>